

جزيرة جديدة - ظهرت جزيرة جديدة في جنوبي اليابان سميت  
 نوشيا وكان ظهورها ما بين ١٤ نوفمبر سنة ١٩٠٤ و ٢ يناير سنة ١٩٠٥  
 ومحلها بقرب جزيرتي ايشو و بونين . وقد ابتدا ظهورها بانفجارات شديدة  
 متواصلة ظهر على اثرها سحب كثيفة من دخان اسود وابيض كانت  
 تبعث من قلب البحر . وقد برزت الجزيرة فوق الماء في ٥ ديسمبر ولبثت  
 ترتفع وتتسع حدودها مدة شهر فكان محيطها ٥ كيلومترات وارتفاعها فوق  
 الماء ١٦٠ متراً وفيها بحيرة ماء حار الى شمالها . وقد قصدتها بعض  
 الفاحصين و نصبوا فيها علماً ونقشوا على احد صخورها « ارض جديدة  
 لليابان »

### انما المنفي وحيد

( معربة عن الفرنسية )

تقاذف ذلك المنفي ييدُ فهام بلا هدى وهو الشريدُ  
 فهل يقضى له قدرٌ سعيدُ فيدنو ذلك السفرُ البعيدُ  
 ويرجع ذلك العيشُ الرغيدُ

\*  
\* \*

لقد طفتُ المعالمُ والمجاهلُ وشاهدتُ القبائلُ والمنازلُ  
 وكنتُ لما رأيتُ هناكُ جاهلُ وهم لا يعلمون من الطريدُ

لعمرك انما المنفي وحيدُ

اقولُ وكاد ينهار النهارُ بوادٍ لا يطيب به قرارُ  
 هنيئاً للذي تحويه دارُ ويمرح في مغانيه الوليدُ

لعمرك انما المنفي وحيد

الامم الامم ايها السحاب تطاردك العواصف كالركائب  
لقد امسيت في كف النوائب نظيري اذ تهددني الوعيد

لعمرك انما المنفي وحيد

أرى الازهار مؤتقة البهائم وليس لها بعيني من رؤاء  
لأنني عن رياض الاهل ناء فأنعم عيشة وطني السعيد

لعمرك انما المنفي وحيد

خرير جداول فوق البقاع ولكن ليس يطربني استماعي  
وليس مذكري بسوى التبايعي وقد شط المزار ولا يعود

لعمرك انما المنفي وحيد

ويقرع اذني الصوت الرخيم وقد بسمت له الشكلى الرؤوم  
ولكن ليس تبرحني الهموم فمن الحانه حزني يزيد

لعمرك انما المنفي وحيد

وكم من سائل لي عن بكائي شرحت له الذي بي من عناء  
فلم يك لي شريك في بلائي وغير اخيك فيه لا يفيد

لعمرك انما المنفي وحيد

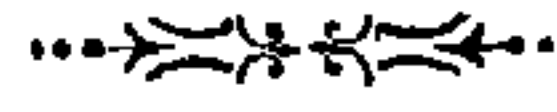
وغير حماك ليس به صديق وليس أب وليس أخ شفيق  
ولكن ثمة الحب الوثيق نعم وهناك العهد الاكيد

يرام وانما المنفي وحيد

كفى يا ايها الباكي اتحابُّ بدارٍ كل ما فيها عذابُ  
فليس لنا بدنيانا صحابُّ ولكن سوف يجمعنا الخلودُ  
وفيه يضمنا وطنٌ جديدُ

عيسى اسكندر المعلوف

مدرس آداب اللغة العربية في الكلية الشرقية



## اسئلة واجوبتها

بيروت - بينما كنت اطالع في كتاب وقاية الشبان للدكتور سعيد  
ابي جمره عثرت فيه على ما نصّه « ستري في هذا الكتاب كلمة ( سيفليس )  
مصرفةً فنقول سفلس وسفلسست ومسفلس ومسفلسة وهلمَّ جرّاً مما لا  
تجدهُ في « قواميس » اللغة العربية فان المراد من اللغة افهام المراد من  
كلام الكاتب وادخال كلمات اعجمية الى لغتنا دليل على ارتقائها لاعلى  
انحطاطها كما يتوهم البعض » . فهل يجوز تصريف كلمة سفلس كما يقول  
وهل يصحّ ان يُعدَّ ادخال كلمات اعجمية الى لغتنا دليلاً على ارتقائها ارجو  
الجواب على ذلك ولكم الفضل  
احد قراء الضياء

الجواب - اما تصريف كلمة ( سيفليس ) اي اشتقاق فعلٍ منها  
يصرف كما تصرف بقية الافعال فهو جائز بالاجماع بعد استعمال الاسم  
المشتق منه والحاقه بالاوزاع العربية . وهو كثير في اللغة قديماً وحديثاً ومن  
امثله قولهم سُرسِم الرجل بالبناء للمجهول اذا اصيب بالبرسام وهو لفظ  
فارسيٌّ معرَّب ومعناه مرض الرأس . ومثله قولهم بُرسِم من البرسام